العـدد ١٧٣ السنة الرابعة № 173 ANNEE-IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانا يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ١ ايار سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ — Haifa (Palestine) 1 Mai 1930

جعبة المحرر

ضريبة المسقفات

هل يدفعها المؤجر ام المستاجر ؟

كان للكلمة التي ارسلناها في جعبة العدد الفائت من الزهور حول ضريبة المسقفات وقعها في متفرق الاوساط فمن مثن ومن لائم ومن عاتب ولكن سرنا ان يكون الفريق الاكبر منصفاً في الحكم ومؤيداً النظريتنا في ضرورة ان يتقاسم المؤجرون والمستأجرون هذه الضريبة بحكم فكرة التعميم من وضع الضرائب وتحميل الاهلين عامة اياها كضريبة الجمارك وغير الجمارك

هذا واذا قيل ان هذه الضريبة ليست بضريبة جديدة تخلقها البلدية وتحصلها وانما هي تلك الضريبة ذاتها التي كانت الحكومة تحصلها مضمومة الى ضريبة الويركو تحت اسم «الويركو» وتعطي البلدية حصتها منها، ولما ان الملاك هو الذي كان يدفع القيمة مجموعة فمن الحق ان يبقى على دفعها مفرقة مهما لبست من الاشكال والاسماء واي الطرق اتخذت لتحصيلها . قلنا اذا قيل ذلك اجبنا انه لو اكتفي مع الملاك بالرقم الذي كان يحصل منه وتقاسمت الحكومة والبلدية تحصيل هذا الرقم كل بنسبة ما يلحقه لما اخذنا للامر اهمية قط ولما اعطينا الملاك اقل حق بمقاسمة المستأجر بشيء من ذلك ولكفينا وكفي الجميع اضاعة الوقت في الاخذ والرد في موضوع يفضل فيه ان يبقى القديم على قدمه في نوع الدفع ولو اختلفت طرق التحصيل ... ولكن هنالك ضريبة الاملاك الجديدة التي انما فصلت الحكومة حصة البلدية عن حصتها لاجلها ولكي تنفرد هي بالرقم الذي تجبيه وقد خولت البلدية امر تحصيل حصتها تحت عنوان ضريبة المسقفات التي يشغل الآن الناس امر تحصيلها . وهكذا فان الضريبة الجديدة واقعة على الملاك لا محالة ان لم يكن للبلدية فللحكومة ومن الحق ان لا ينفرد الملاك في دفعها ابداً ومن العدل ان يقاسم في دفعها ذلك الذي يشترك معه في الانتفاع من ملكه فضلا عن ان ضريبة المسقفات انما وضعت ، وانما كانت الغاية من وضعها منذ الاصل — على ما نعلم — لتغطية لمصاريف اعمال تقوم بها البلدية امام الاهلين كالحراسة والانارة والتنظيفات والاقنية وغير ذلك . والحال ان هذه الاعمال لا يستهلكها الملاك وحده ولا تنحصر منفعة انارة الشوارع اوحراستها ولا الحراسة مثلا في صاحب الملك فقط حتى ينفرد هو بدفع ضريبتها فان كل فرد من الامة ينتفع من هذه الامور ولكل فرد مهما كان مبلغ غناه واياً كان والى اي الطبقات انتسب من الهيئة الاجتماعية قلنا ان لكل فرد قسطه من الاستهلاك ومن الانتفاع من اعمال البلدية فحقّ اذاً على كل فرد ان يدفع مايلحقه عنها وهذا الدفع انما يكون بضريبة المسقفات التي ترك امر تحصيلها للبلدية ولذلك كنا منصفين في ما ارتأينا في ضرورة اشتراك المؤجر والمستاجر في دفع هذه الضريبة وكنا مصيبين في القول بضرورة تخويل الملاك امر اضافتها الى قيمة الايجار المعقود على المستأجر وهذا يتكفل بدفعها للبلدية وبذلك عدل وانصاف وراحة ولا يبقى ثمت مجال للاختلاف ولا تقع البلدية ولا يقع المؤجر او المستأجر في حيرة في كيفية التحصيل ما دام ان عقود الايجار قد تختلف وقدلا يكمل المؤجر سنة او نصف سنة في مكان واحد

هذه كلمة ثانية ارسلناها حول موضوع ضريبة المسقفات وما غايتنا الا ان تجري الامور في تحصيلها مجرى الانصاف والعدل فلا يبخس الملاك في حقه ولا يظلم المستأجر في معاملته فالكل في هذا الوطن شركاء في السراء والضراء ومن العدل والانصاف ان يكونوا كذلك في تحمل ما يلحق البلاد من ضربات السياسة وضرائبها وان يشتركوا في دفع ما يمكن دفعه منها بكل طريقة ممكنة وفي اتقاء كل شر يقع والسلام

محليات

حرج الموقف الاقتصادي والافلاسات المتتابعة

لم تجتز البلاد ولا في وقت من اوقاتها السابقة ازمة اكثر اشتداداً من الازمة الحاضرة فكيفما التفت واجهت ضيقاً وشدة وخسائر وتقهقرا اقتصاديا والمستقبل مظلم على التجار واصحاب الاعمال والجو مقتم ولا احد يقوى مهما اوتي من مقدرة وحنكة ان يخترق حجب الغيب و يعلم ما يخبئه الغد

على ان الحالة ليست صعبة على فلسطين فقط وهذه سوريا وهذا لبنان وتلك بلاد العراق الغنية بمواردها لجميعها في هذا الضيق سواء وفيما يلي احصاء لعدد التفاليس في لبنان منذ سنة ١٩٢٠ الى اليوم يمكن به ان يتخذ القارئ فكرة صحيحة لحرج الحالة الاقتصادية هناك في وقتنا الحاضر نتبعه باحصاء لتفاليس العراق ايضاً في السنه الحالية

عدد التفاليس في بيروت

احصت محكمة تجارة بيروت عدد ما تم من الافلاسات بعد الحرب العظمى فكان لديها الارقام الآتية :

١	في سنة	١٩٢٠
٠٠	«	١٩٢١
٣	«	١٩٢٢
١	«	١٩٢٣
٤		١٩٢٤
١	«	١٩٢٥
٢	«	١٩٢٦
٢	«	١٩٢٧
٢٠	«	١٩٢٨
١٩	«	١٩٢٩

اما في سنة ١٩٣٠ فلقد بلغ عدد الافلاسات ١٠ في الثلاثة اشهر الاولى

البقية في الصفحة ٤

فلسطيـــــن
بين العـــرب واليهــود

لماذا تتجاهل حكومة العمال الوفد العربي في لندن ؟

اشتدت في هذه الآونة حركة الوفود الى لندن ، فلم يكد الوفد المصري يعد العدة ، ويركب البحر الى عاصمة الانكليز، حتى اشتد الاهتمام في فلسطين بوجوب الاقتداء بجارتهم مصر ، وقد ظنوا ، كما ظنت من قبلهم ان حكومة العمال لا تضرب على الوتر الاستعماري كما كانت تفعل حكومة المحافظين !!

سافر الوفد الى لندن وبينما الصحافة الانكليزية تهتم اهتماماً عظيما بتتبع المفاوضات الانكليزية المصرية، وتنشر عنها الفصول الطوال ، نراها تكاد لا تذكر شيئاً عن القضية الفلسطينية ووفدها كأنها لا تريد ان تعترف بوجود قضية فلسطينية وهذا مما يدعونا الى كثير من التشاؤم في تسيير الامور على مشتهى اخواننا العرب في فلسطين ، ولنا على هذا التشاؤم دلائل كثيرة رأينا ان نوضحها كما يلي :

قلنا في ابحاثنا السابقة ان الانكليز يهتمون الى ضمان نقطتين هامتين في مصر هما (السودان) الذي هو حلقة من خط المواصلات بين المستعمرات الانكليزية في جنوبي افريقيا ووسطها وبين البحر المتوسط وا قناة السويس) وهي الشريان الحساس الذي تهتم له الامبراطورية البريطانية اعظم اهتمام لكونه مفتاح طريق الهند واوستراليا والمستعمرات البريطانية الشرقية

والناظر الى المفاوضات الانكليزية المصرية يكاد يلمس تساهل الانكليز بكل شيء مع المفاوضين المصريين ما عدا هاتين النقطتين وقد اصرت حكومة العمال على عدم تفريطها بادني تساهل من شأنه ان يجعل قناة السويس التي تهمنا في هذا البحث ، في خطر

ولئن قدر للمفاوضات المصرية البريطانية هذه المرة الفشل فلا يبعد ان تعاد مرة ثانية ويقضي لها النجاح فتنسحب الجنود الانكليزية من مصر وترابط على جانبي القناة ، ولكن موقف جنود بريطانيا مهما كان معززاً بجانب القناة المصري فهو عرضة للخطر في المستقبل من اشتداد ساعد مصر ، وطموحها الى السيطرة على القناة سيطرة تامة

ان الانكليز الذين عرفوا ببعد نظرهم لم تخف عنهم هذه الحقيقة ، ولا فرق بين محافظيهم وعمالهم واحرارهم فهم اذا تساهلوا شيئاً مع المصريين فهذا التساهل ينقلب الى ضده مع الفلسطينيين ليتسنى لهم ان يعوضوا ما فقدوه من نفوذهم في جانب القناة الغربي بمضاعفة قواتهم في جانبها الشرقي

ولرب معترض يقول ان القناة بجانبيها موجودة في الاراضي المصرية ولكن هذا القول هو اسمي فالانكليز لا يرغبون ان يتنازلوا عن شبر من الجانب الشرقي ، وقد حاولوا مراراً ان يضموا ذلك الجانب الى فلسطين ولم يحققوا للآن ما صمموا عليه خشية من المشاكل التي يثيرها هذا الضم ولكنهم لا بد ان يحققوا ما قرروه لدى اول فرصة يرونها موافقة لتنفيذ ما قرروه . . .

وبعدما عرفنا مما تقدم اهمية فلسطين للانكليز فلا يعود من سبيل للاستغراب اذا كانت حكومة العمال التي وضع فيها الشرقيون الآمال ، تتجاهل وجود الوفد الفلسطيني في لندن ، ولا تهتم للمفاوضة معه في القضية الفلسطينية

خدع العرب كثيرا بتقرير لجنة المحققين في حوادث فلسطين الاخيرة وظنوا ان نتيجة ذلك التقرير قد جاءت ترجح كفتهم على اليهود وتساعد قضيتهم اكبر مساعدة ، وتوهموا بان حكومة العمال ، بناءً على ذلك التحقيق ، قد عدلت عن خطة المحافظين ازاء اليهود ، ولكنهم كانوا في ضلال مبين ، لان الحكومات البريطانية ، مهما تغير لونها وصبغتها ، لا تخاطر بادنى تعديل من شأنه ان يهدد المصالح البريطانية بالخطر

فالمصالح البريطانية تقضي اذاً بسط اوسع انواع السيطرة على فلسطين ، في الحين الذي تسير فيه مصر في طريق الاستقلال ، وتلك السيطرة لا يرى الانكليز بانهم يتوصلون اليها عن طريق الغاء وعد بلفور ، ومصافاة العرب، بل يعتقدون ان اعظم وسيلة تبلغهم ذروتها هي الا حتفاظ بذلك الوعد، وتسهيل الطرق امام العنصر الصهيوني التي تجعله مماثلا للعنصر العربي في القوة ، وعندها تثير المشاكل بين ذينك العنصرين ، وتبقى هي في معزل عن عراكهما تتفرج على تطاحنهما ، فتبني على اشلائهما صرح سيطرتها المرتفع البنيان

مهما هلل المهللون وبشروا بقرب الغاء وعد بلفور فنحن لا نرى حكومة العمال تقدم على شيء من ذلك . وكل الدلائل تظهر لنا العكس ، وكيف يراد منا ان نؤمن بتحول حكومة العمال عن وعد بلفور بينما نراها تقبل المندوب السامي لانه تساهل مع العرب في ثورتهم الاخيرة ولم يقمع حركتهم باقصى ما يكون من الشدة والارهاب ، وتعزل سكرتيره العام المستر لوك لان اليهود يتهمونه بانه صديق العرب ، وترد قضايا الاعدام التي ميزت الى مجلس الملك الخاص ؟؟؟

كيف يراد ان نعتقد بما يذهب اليه المتفائلون وحكومة العمال تضحك من الوفد الفلسطيني ولا تبحث معه في شيء حتى الآن ؟

اذا ظن عرب فلسطين انهم يتوصلون الى حل قضيتهم في لندن فهم في ضلال مبين لان قضيتهم لا يمكن ان تحل الا في فلسطين نفسها ، ان فلسطين وطن العرب ، والعرب لا يزالون يملكون اكثريتها الساحقة ، فاذا شاؤوا الخلاص من خطر الصهيونية فما عليهم الا تنظيم شؤونهم بالطرق السلمية ، وبذل جهودهم بعدم التخلي عن شبر من اراضيهم وكل شبر من تلك الاراضي يبيعونه بعد اليوم يكون بمثابة قطبة في كفن قضيتهم ووطنهم فليتدبروا امرهم اذا كانوا جادين ، اما اذا كانوا في جميع اعمالهم هازلين، فهنيئاً لليهود بفلسطين !

بيروت في ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٠

(عن الاحوال) « باحث »

العراق

رسالة **بغداد** في ٢٨ نيسان سنة ١٩٣٠ لمراسل الزهور الخاص

✻ المؤتمر الهندي العام ✻

لقد وردت برقية الى معالي مزاحم بك الباجه جي من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين تطالب الى معاليه ان يبرق الى المؤتمر الاسلامي الهندي بشان قضية فلسطين العربية واليك نصها

بغداد — معالي مزاحم بك الباجه جي

مسلمو الهند يعقدون مؤتمرا لقضية فلسطين يدوم ثلاثة ايام ابرقوا للمؤتمر بتأييد قضية فلسطين العنوان محمد علي بهادوني امين (المؤتمر الاسلامي الهندي العام) بومباي

المجلس الاسلامي الاعلى

فابرق معالي مزاحم بك الباجه جي البرقية الآتية :

بومباي — محمد علي بهادوني مين المؤتمر الاسلامي الهندي

تحية اخوية : العرب يشكرون مسلمي الهند على عطفهم على فلسطين المسلمة المظلومة الشهيدة ويرجون لمؤتمركم كل نجاح

مزاحم الباجه جي

الموصليون والمحكوم عليهم بالاعدام

جاءت البرقية الآتية من الموصل

بغداد الحزب الوطني

الموصليون يشتركون في طلب التوسط العفو عن اخوانهم الفلسطينيين العرب المحكوم عليهم بالاعدام

اشراف الموصل التواقيع ١٤

✻ برقية سامراء ✻

بغداد — الحزب الوطني

السامريئون يستعطفون جلالة المليك المفدى والعالم رافعين اصواتهم مؤيدين الحزب الوطني والهداية للتوسط بعفو احرار فلسطين من الاعدام

✻ جلالة الملك فيصل ✻

توعك مزاج جلالة الملك فيصل بمرض الانفلونزا وقد بلغت درجة حرارته ١٠٤ فهرنهايت

✻ ولي عهد امارة الكويت ✻

وصل بغداد سمو ولي عهد امارة الكويت لقضاء بضعة ايام

✻ شيخ خزعل خان ✻

وصل المحمرة الشيخ خزعل خان وقد اعادت له حكومة ايران املاكه وامواله

(ملاحظة) سبحان الحي الذي لا يموت وقد اشيع انه توفى فما اقبح الكاذبين

✻ المؤتمر العربي ✻

تدور اشاعة في الاندية السياسية انه سيلتئم مؤتمر عربي قريباً لتقرير مصير الوحدة العربية وانقاذ هذه الامة البائسة من نير الاستعمار فحيا الله مبتكري هذه الفكرة التي تكون عليها معول نجاة الامة

في طريق الاستقلال

العصيان المدني في الهند

ثورة الخواطر، بين الزعيمين، والد الزعيم، الوقائع الدموية
الاقليات في الهند وتصريح غاندي، مخالفات اخرى

ثورة الخواطر

يتابع العالم حوادث الهند بانتباه واهتمام شديدين ولم يفت قراء الزهور اخبارها منذ ان لضطربت نارها فيما نشرناه في الاعداد الفائتة وآخر ما وصلنا اليه خبر توقيف الزعيم الكبير رئيس مجلس الامة في الهند جوهر لال نهرو والحكم عليه بالسجن ستة اشهر.

وقد اثار توقيفه الخواطر في كل انحاء الهند واقيمت المظاهرات ورفعت الاحتجاجات واعلنت الاعتصابات واوقفت الاشغال وعطل سير السيارات ومركبات الترام والقي في بعضها النار وجرى تصادم بين المتظاهرين ورجال البوليس جرح فيها عدد كبير من الفريقين

واصدر بوردشوتام ولس رئيس جمعية الخدم في لاهور نداءً الى اهل الله آباد قال فيه: «يارجال ونساء الله آباد لقد قبض على بندت جوهر لال نهرو وحكم عليه بالسجن فالحكومة تتحداكم بهذا العمل فعليكم ان تدركوا هذا التحدي وتجابهوا الحكومة»

وقالت الصحف الوطنية ليزحف العمال والفلاحون الذين يجلون جوهر لال ويقدسونه الى اقرب مكان للتجنيد ويتطوعون وليدعوا العالم ليعرف معنى اقدام الحكومة على مس رئيس المجلس

بين الزعيمين

وقد بعث الرئيس جوهر لال نهرو بعدان اعتقل بواسطة والده موتيلال نهرو باشارة برقية الى غندي قال له فيها:

«لقد سبقتك ايها الحبيب»

وعند ما سمع غاندي بالقبض على جوهر لال نهرو بعث برسالة الى والده موتيلال نهرو قال فيها:

«سمعت الان خبر اعتقال جوهر لال فاهنئك واهنئ سروراتي بصفتكما والدي جوهر لال الذي احرز اكليلا من الشوك»

والد الزعيم

وقام موتيلال نهرو والد جوهر لال نهرو مقام ولده بالعصيان وترأس اجتماعا كبيراً في الله آباد لتحضير الملح جهاراً وافتتح الاجتماع بان وضع قطعة من الحطب في الموقد قائلا انه يفعل ما فعله نجله جوهر لال وحكم عليه من اجله فلتقبض عليه الحكومة ولتبعث به الى السجن حيث ولده

الوقائع الدموية

وقد تطورت الحالة في الهند واضحى يخشى من الدماء تجري فيها انهاراً

وقد احتك البوليس مع الثائرين في مواقف كثيرة ووقعت اصابات واستخدم الرصاص والنار لاخماد الفتنة واعلنت الحكومة ان مائة من الثائرين اقتحموا مخزن اسلحة سكة الحديد في تشياجونج في مساء ١٨ نيسان واطلقوا الرصاص على الحراس فقتلوا ضابطاً انجليزياً وجنديين من الانجليز الهنود واربعة انفار من البوليس الهنود وقد قطعت المواصلات التلغرافية واخرج قطار عن الخط على بعد ٤٠ كيلومترا عن تشيتاجونج وعطل سير القطارات المنتظم. وقد عززت الحكومة القوى ورابطت الجنود المسلحة والسيارات المصفحة في الشوارع ونشطت الى القبض على زعماء الشعب واعضاء مجلس الامة واعلن الحاكم لائحة بنغال لقمع الاضطرابات وهي اشبه بالاحكام العرفية وتمتد الفتنة في سائر الجهات والشباب الهندي سائر سيره في طريق الاستقلال وغاندي على رأسهم

ولما علم غاندي بحوادث شيتاجونج والوقائع الدموية بين الثائرين والحكومة قال: «مع ان الحالة خطيرة فلا يمكن ان نفكر في العدول عن الجهاد والكفاح وان الدكريتو الذى قررت حكومة بنغال اعادته لا يصح ان يعد قانونا مشروعا»

الاقليات في الهند وتصريح غاندي

وفى اجتماع عام عقد في الهند ترأسه الزعيم المسلم محمد علي ندد هذا الزعيم بحركة العصيان الذي اثاره غاندي ووصف العصيان المدنى بانه محاولة من الهندوس المعتدين بنظام الطبقات للتسلط على المسلمين وتقرر في الاجتماع اصدار بيان يحث المسلمين على الامتناع عن الاشتراك في حركة العصيان المدني

فكان لهذه المعارضة وقع في نفس غاندي فكتب في جريدة «الهند الفتاة» يقول ان المسلمين والاقليات الاخرى (وهم يؤلفون ثلث السكان) يجب تسكين روعهم واستمالتهم تفاديا من نشوب الحرب الاهلية وهو يرى ان الحل الوحيد المجرد عن العنف في المسألة المشتركة هو من جانب الهندوس ان يتركوا الاقليات تأخذ ما تبتغيه حتى انه لا يتردد في ان يدع الاقليات تتولى الحكم في البلاد وقال «وليس في الحل خطر ما».

مخالفات اخرى

وبعد الملح جاء دور الغابات فسمح رئيس مجلس الامة للاقاليم الوسطى بمخالفة لائحة الغابات الجائرة وقد تألفت اللجان للشروع في ذلك.

احكام الاعدام

صداها في جرائد مصر

قالت المقطم:

في فلسطين اليوم ستة عشر عربياً ويهودي واحد حكمت المحاكم عليهم بالاعدام وهم مع اهلهم وذوي قرباهم على أحر من جمر القضا يترقبون مصيرهم ويتساءلون هل تنفذ هذه الاحكام فيهم

وقد اهتمت شعوب الشرق بامرهم فارسلت تلغرافات كثيرة الى جلالة الملك جورج وحكومته بطلب الرحمة وتخفيف حكم الاعدام، ولقيت هذه الحركة عطفاً من ملوك العرب وعظمائهم ومفكريهم فرأينا ان نقول كلمة في الموضوع نوجهها الى الحكام في فلسطين ولندن قبل ان يسبق السيف العذل

فنقول لفخامة المندوب السامي ان محكمة مجلس الملك الخاص بلندن ابت النظر في استئناف هذه القضايا لسبب ليس لها يد فيه وهو ان المحكوم عليهم ليسوا من الرعايا البريطانيين والمحكمة مقيدة بقانون لا يسعها ان تحيد عنه.

وليس من غرضنا ان نبحث في الموضوع من وجهته القانونية ولكن هل يستريح ضمير فخامة المندوب السامي المعروف بحب الانصاف اذا نفذ حكم الاعدام في من ذكرنا دون ان تعرض قضيتهم على محكمة كمحكمة النقض والابرام ولا سيما بعد الذي وقع في قضية البوليس حانكيز

وهل يرى فخامته ان تنفيذ هذه الاحكام يساعد على بلوغ ما يبذل من جهد لبلوغه من تسكين الخواطر في فلسطين مع علمه بان المتكلمين من العرب قالوا ان عدد قتلاهم لم يكن اقل من عدد قتلى الصهيونيين ولكن المحكوم عليهم بالاعدام ١٦ منهم وواحد من الصهيونيين وهل يرى فخامته ان تنفيذ تلك الاحكام مع وجود هذا الشعور يهيئ الجو الذي يريده في فلسطين لتهدئة الحال وتخفيف فعل الجفاء

ونقول لحكومة لندن ان تنفيذ هذه هذه الاحكام في طاقتك في الساعة التي تريدين ولكن اذا وقع الاعدام لا يعود في استطاعتك تلافي خطأ قانوني وقع في محاكمتهم او عواقب اجتماعية وسياسية تعقب ذلك التنفيذ والذي نعلمه هو ان الحكومة البريطانية تريد اطفاء النار في فلسطين لا اضرامها من جديد افلا يحسن بها ان تستعين هذه المرة بعبرة حوادث دنشواي في مصر وتجتنب التسرع في كل ما عداه قابل للاصلاح والتلافي اما الاعدام فيجعل الامر كله بعد التنفيذ خارجا عن دائرة استطاعتها مهما بلغ من جهدها وقوتها وسطوتها فالحكومات تتسلط على الحياة ولكنها تعجز ان ترد أحداً من العالم الثاني اي بعدما يجتاز عتبة باب الموت

هذه اعتبارات نوجهها بايجاز الى القابضين على زمام الامر في القدس وفي لندن راجين تنال منهم من العناية ما يمنعهم من الاقدام على امر قد يأسفون في المستقبل على عدم التريث الكافي فيه قبل التنفيذ

ومما قالته الاهرام:

ولا نريد الا ان نبحث في هذه الاحكام من الوجهة القانونية، لان ذلك خارج عن دائرة اختصاصنا، وانما نقول ان سكان فلسطين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم يعدونها قاسية ان لم يقولوا انها غير عادلة، ويرون في تنفيذها وسيلة لاثارة الخواطر لا لتهدئتها

والذي نعرفه ان معظم هذه الاحكام لم يصدر باجماع آراء القضاة بل باكثرية صوتين ضد صوت الرئيس في اكثر الاحيان وانها بنيت كلها على اساس تعمد المتهمين القتل مع سبق الاصرار، وان المجلس الخاص في لندن لم يرفض اعادة النظر فيها من حيث الموضوع بل من حيث الشكل. فسكان فلسطين الذين يعرفون كل هذه الحقائق وغيرها يعتقدون ان الاعضاء الذين كانوا يجلسون الى جانب رؤساء المحاكم في القضايا الجنائية لم يكونوا كلهم من رجال القانون، ولا من الواقفين على كنه التشريع العثماني الذي كانت تجري المحاكمات بموجبه، ويرون ان مسألة التعمد وسبق الاصرار التي كانت اساساً لاحكام الاعدام قد نفتها لجنة التحقيق الانكليزية نفياً باتا في تقريرها الاخير

ومما هو جدير بالذكر في هذا الموضوع ان المحكمة التي حكمت ابتدائياً بالاعدام على الشرطي اليهودي الذي اشترك في قتل اسرة عربية مؤلفة من ستة اشخاص اوردت في حيثيات الحكم ان جناية هذا الشرطي لا تختلف في شيء عن الجنايات التي صدرت احكام الاعدام بشأنها، بل تزيد عليها كون المجرم من المكلفين المحافظة على الامن والنظام. ومعلوم ان حكم الاعدام هذا قد ابدل بالسجن ١٥ سنة

فهل يستطيع المندوب السامي البريطاني في مثل هذه الاحوال ان يحمل في عنقه تبعة اعدام ١٦ شخصاً قد يظهر في المستقبل انهم لا يستحقون الاعدام، وان يحرم ١٦ عائلة من معيليها وهو في حالة شك من فائدة هذا الحرمان؟

ان الخطأ الذي يمكن اصلاحه قد يكون اقترافه سهلا ولكن الخطأ الذي لا

البقية في الصفحة ٤

محليات

بقية المنشور في الصفحة ١

عدد المفاليس في العراق

واشهرت محاكم العراق للآن الافلاس رسمياً على ٨٦ تاجراً بينهم الذين لم يكن يتصور احد من قبل امكان توقفهم عن الدفع واشهار افلاسهم . وهذا العدد كاف للدلالة على حرج الحالة الاقتصادية في العراق

يوسف بك وهبي

قالت الصراط المستقيم

لا يقابل الجميل بمثله

ان يوسف بك وهبي لما حل بلادنا فلسطين تلقته صحافتها بالترحاب ثم صاغت له عقود التقريظ والثناء وليس هذا من الصحافة ابتغاء ان يتفضل عليها بارسال تذكرة او اثنتين لان ذلك لا يكافي جملة مدح مما تمدحه به لو ابتغت اجراً ولكنه فضل منها ومحض اكرام وقد كان من الواجب ازاء ذلك على الاقل ان يشكر تلك الصحف اما بنفسه او بارسال مندوب من قبله وان يدعوها الى حضور تمثيله كما فعل غيره من كرام الناس ولكن يوسف بك وهبي لم يقم بشيء من ذلك كأنه يرى نفسه ملكاً حقيقة لا تمثيلا

على انه لو رأى نفسه ملكا او الها فقد وعد الله شاكره بالمزيد من النعمة حيث قال (لئن شكرتم لازيدنكم)

وقالت الاقدام:

جاءنا مقال بامضاء مقدسي متألم يطلب فيه من الشباب الفلسطيني ان يعرضوا عن روايات يوسف وهبه لان الرجل متعجرف متكبر وقد جرح احساسات الفلسطينيين اكثر من مرة وليس ما يقوله عن نفسه من انه يجوب البلاد العربية لخدمة الفن والادب الا من قبيل ذر الرماد في العيون فان غايته واضحة وهي استدرار المال .

وجاءتنا الكلمة الاتية من حضرة صاحب التوقيع

... صاحب الزهور ...

اعتادت الصحف التطبيل والتزمير حول كل فرقة تأتي البلاد وليس من ملامة عليها في عملها لاعتقادها ان في عملها اعلاء لشأن الفن الذي تحمله هذه الفرقة كالتمثيل وغيره . على اننا نرغب ان تصارحنا هذه الصحف القول عن حقيقة ما يجري من بعض الفرق بين ظهرانينا لنكون على بصيرة من موقفنا تجاهها ولذلك فلقد شكرنا لك صراحتك في نشر كلمة « مقتطف الياس » في حول فرقة رمسيس المصرية وتعليقك عليها خصوصا بعد الذي كان من موقف هذه الفرقة امام الحيفاويين في زيارتيها السابقتين الشيء الذي لم ننسه ولم يمح بعد من ذاكرتنا وانا لنرجو ان تكون دروس هذه الفرقة قد وجدت مكانا عند مواطنينا في مثل هذا الوقت العصيب الذي يحتاج كل منا فيه الى درهم يبقى في جيبه ليرد عنه غوائل الزمن او ليساعد به اخاه المنكوب وكثيرة هي نكبات فلسطين او لينشط به مشاريعنا الوطنية المحلية وفي تنشيطها رفعة لشأن هذا الوطن وتنشيط لبنيه .

احييك في الختام وارجو ان تتحفنا دائماً بعبير زهورك الفياحة التي ارجو لها كل فلاح وتوفيق .

« حيفاوي غيور »

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً بان المندوب السامي قد عين لجنة من الموظفين المذكورة اسماؤهم ادناه لدرس حالة المزارعين الاقتصادية والتدابير التي تتخذها الحكومة بشأن الضرائب بالنسبة الى تلك الحالة ووضع التواصي بهذا الشأن

المستر و. جنسون، نائب مدير المالية ، رئيساً .

المستر ر. كرومبي ، مساعد حاكم اللواء الجنوبي عضواً .

مفتش اداري يعينه حاكم اللواء الذي تعقد فيه اللجنة جلساتها

السيد جول جريس والمستر ف. ليفي سكرتيرين للجنة

٢٤ نيسان سنة ١٩٣٠

بقية المنشور في الصفحة ٣

يصلح يجب ان يحجم عنه كل انسان . ومن المحتمل ان يكون اعدام المحكوم عليهم في فلسطين خطأ من الوجهة السياسية

ولا نعتقد بان المندوب السامي بصيره ان يعيد قصة دنشواي . ولذلك لا يخامرنا اقل ريب في انه سيستعمل حقه في تخفيف العقوبات عن المحكوم عليهم بالاعدام ، فيجتنب الوقوع فيما يحتمل ان يكون خطأ ويمهد السبيل لتهدئة الخواطر واحلال عصر السكينة والسلام في البلاد

في سجن عكا

دخل الجاويش جبرائيل افندي قبطي على ثلاثة سجناء من البدو معتقلين في سجن عكا في المكان المعروف (بالزنزانة) ومحكوم عليهم بالسجن المؤبد وقد سهى عنه اخذ القفل من الباب فما كان من السجناء الا ان اقفلوا الباب من الداخل وانهالوا على الجاويش ضرباً ولطماً ولكماً حتى ادموه وقد هرع ضباط السجن الى حيث الحادث ولم يتمكنوا اطلاق النار مخافة اصابة الجاويش وقد طال بهم امر كسر الباب حتى دخلوا وخلصوا الجاويش من بين ايدي السجناء مرضوض الجسم مثخناً بالجروح

قاتل اخيه

في المدرسة الجمالية الوطنية بحيفا

مثلت مساء امس نخبة من اساتذة وتلامذة هذه المدرسة الوطنية بحيفا على مسرحها رواية «قاتل اخيه» من قلم صاحب هذه الجريدة وهي الرواية التي طالما مثلت واعيد تمثيلها على المسارح العربية في متفرق الجهات . وقد اجاد الممثلون في تمثيل ادوارهم وخرج الناس شاكرين لهذه المدرسة حسن جهادها في حقل الادب ولمديرها جمال افندي ولاساتذتها اجتهادهم في تعليم الناشئة ونهضتهم الوطنية . حيا الله المشاريع الادبية وحيا القائمين بها وجدير بالوطنيين تنشيط هذه المشاريع

بالرفاه والبنين

زفت يوم الاحد الفائت الساعة ١١ قبل الظهر حضرة الاديبة الآنسة لور كريمة الخواجه يوسف ابو عضل الى الصديق الاديب الخواجه ديب خوري في حفلة شائقة بلغت غاية اللطف والرقة وحضرها جموع الآل والمعارف والاصدقاء بحيفا والناصرة وقد ترأس بركة الاكليل في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا سيادة الحبر الجليل المطران غريغوريوس الحجار واشترك معه فيها حضرات الآباء الارشمندريت باسيليوس قسيس برئيس الطائفة بحيفا والارشمندريت استفانوس زيتون الرئيس بالناصرة والارشمندريت يوسف لحام سكرتير سيادة المطران والاب يواكيم قرداحي رئيس المدرسة الاسقفية بحيفا . فنهنئ العروسين ونسأل لهما عيشة سعيدة هنيئة في حياتهما الزوجية الجديدة

محاضرة مفيدة

« لماذا تغيير الهواء احسن »

« دواء . واين نصطاف »

تحت هذا العنوان يلقي حضرة النطاسي البارع الدكتور امين الجميل امين سر جمعية اطباء بيروت ومندوب حكومة لبنان وصاحب المؤلفات الشهيرة محاضرة على جمهور الحيفاويين في مساء هذا النهار الساعة ٦ في قاعة « الانترناسيونال كلوب » بحيفا

وقد طالما تتبعنا باحترام واعجاب مواقف هذا الطبيب الشهير: وطالعنا بلهفة كتاباته الجليلة في ارشاد الناس الى طرق المحافظة على الجسم السليم وطالما تمنينا التعرف الى شخصه والاستماع الى درر اقواله عن كثب وها هو اليوم يقف بيننا خطيباً ومحاضراً وها اننا نسمعه ونجتني من فوائد معارفه الواسعة وعلمه الغزير

فبينما نرحب بحضرته نحث المواطنين الكرام على عدم التأخر عن الحضور في الموعد المضروب الى النادي المذكور لاجتناء فوائد هذه المحاضرة الجليلة

جمعية

اسعاف المرضى المحتاجين

جاءنا البيان السنوي لهذه الجمعية الكاثوليكية الناهضة لسنتها الثانية ٩٢٩ فاذا بمحتوياته تنم عن الجهود الكبيرة التي يقوم بها اعضاؤها في خدمة المرضى الفقراء . وقد بلغ عدد الذين اسعفتهم الجمعية سواء بطبيب ام بعلاج ٢٨٢ شخصاً بين ذكور واناث وعدد الذين تعاينوا طبياً على نفقة الجمعية سواء في منازلهم او في عيادة الطبيب ٢٤٨ شخصاً فنحيي هذه الجمعية ونحيي عملها المبرور كما اننا نرسل اطيب الثناء على همة القائمين بها آجرهم الله واخذ بيدهم في كل مسعى خيري

مصيبة مزدوجة

اسفنا جداً ان يفجع حضرة الاب الجليل صديقنا وصديق الحيفاويين عامة الخوري بولس الخوري بالاسكندرية بفقد شقيقيه الحبيبين يوسف والياس في مدة لا تبعد الواحدة عن الاخرى اكثر من عشرة ايام . فالمرحوم الياس توفاه الله في دير القمر « لبنان » في ١٧ من شهر آذار السابق ويوسف توفي في مصر القاهرة في ٢٧ من الشهر ذاته فكان لنبأ وفاتهما وقعه المحزن المؤلم ليس لدى عارفي الفقيدين فقط بل لدى جميع الذين يمتون الى حضرة شقيقهما بصلة الصداقة والولاء وقلوب الاصدقاء شواهد وللمحبة فيها روابط لا يفصم عراها بعد المكان . فلقد نزلت هذه المصيبة عليهم نزولها على حضرة الاب بولس وشعروا معه بفداحة الخطب ولكن ليس للاحياء امام جلال الموت الا الانحناء مسلمين لله سبحانه وتعالى امرهم فهو معزي قلوب المحزونين وهو المسؤول ان يولي المصابين صبراً جميلا فجدير اذاً بالاب بولس التعزي والصبر وهو المرشد الصالح فليس من موقف ارشاد لنا تجاهه عزاء الله واسكن الفقيدين فسيح جنانه ... وكرمه .

احمد تيمور باشا

هو علم من اعلام الادب في العالم العربي وقف ذاته وحياته وافنى عمره بين الكتب والمحابر وفي البحث والتدقيق وخدمة لغة الضاد الخدمة التي لم يجاره فيها احد بكتاباته ومباحثه ومؤلفاته وبخاصة بمكتبته الشهيرة الكبيرة الغنية بمحتوياتها ومخطوطاتها والموقوفة في مصر على الادب والادباء ... والذي يجدر بنا ذكره فوق ما ذكرناه اخلاقه الرضية التي كثيراً ما شممنا عبيرها الطيب في خلال السطور التي كان يواصل حضرته بها الصديق البحاثة السيد عبد الله مخلص عضو المجمع العلمي العربي اضف اليها كرمه الادبي واستعداده الدائم للخدمة من يقصد اليه سائلا وباحثاً في كل فرع من فروع الادب . وانا لا ننسى عبارة قالها لنا عنه حضرة العلامة الاب انستاس الكرملي « لم اجد في عمري رجلا ارضى من احمد باشا تيمور خلقاً ولا اشد لطفاً ووداعة ولا اكثر غيرة على الادب منه

هذا هو الرجل العظيم الذي نعته انباء مصر وقد توفاه الله في يوم السبت الفائت فكان لنعاه رنة اسف بين عارفي فضله رحمه الله رحمة واسعة وجازاه عن الادب عداد حسناته ومبراته